العدد 10 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2025
No. 10 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الاغتيالات السياسية في العراق (1921 – 1963)

محمد قحطان
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

تعد ظاهرة الاغتيالات السياسية من أبرز ما شهده المجتمع العراقي في العهد الملكي والجمهوري، نتيجة الصراعات السياسية والتوجهات المتناقضة. في العهد الملكي، تم اغتيال شخصيات مثل توفيق الخالدي وجعفر العسكري، الذي يعد مؤسس الجيش العراقي. في العهد الجمهوري، تم اغتيال الملك فيصل الثاني، رغم الازدهار في عهده، على يد عبد الكريم قاسم. كما شهد العهد الجمهوري اغتيال عبد الكريم قاسم نفسه، مما أدى إلى انتقال الحكم من الحزب الشيوعي إلى حزب البعث.

الكلمات المفتاحية: الاغتيالات – العراق – السياسية – الجيش – العهد الملكي

Political Assassinations in Iraq (1921–1963)

Mohammed Kahtan
University of Diyala / College of Education for Humanities

Abstract

The phenomenon of political assassinations is one of the most prominent events witnessed in Iraqi society during both the monarchy and republican eras, due to political conflicts and conflicting ideologies. During the monarchy, figures such as Tawfiq al-Khalidi and Ja'far al-Askari, who is considered the founder of the Iraqi army, were assassinated. In the republican era, King Faisal II was assassinated, despite the prosperity of his reign, by Abdul Karim Qasim. The republican era also saw the assassination of Abdul Karim Qasim himself, leading to the transfer of power from the Communist Party to the Ba'ath Party.

Keywords: Assassinations – Iraq – Politics – Military – The Monarchical Era.

المبحث الاول
الاغتيالات السياسية في العهد الملكي (1921- 1958)

اولاً: اغتيال توفيق الخالدي

في اثناء الحرب العالمية الاولى عاد توفيق الخالدي الى العراق وكان من دعاة النظام الجمهوري وطرح اسم طالب النقيب ليكون[1] اول رئيس على العراق حيث، جوبهت دعوته بمعارضة شديدة من اوساط النظام، الملكي حيث نفي طالب، النقيب الى خارج العراق وتولى توفيق الخالدي منصب وزير الداخلية في حكومة عبد الرحمن النقيب الاولى وقد اغتيل توفيق الخالدي، يوم الجمعة عام (1924) عندما كان ذاهباً الى داره في محله حسن باشا[2].

(1) رياض فخري علي فتاح البياتي ظاهرة الاغتيالات السياسية في العراق خلال العهد الملكي (1921 – 1958) دراسة تاريخية جامعة تكريت، 2008.
(2) طالب باشا النقيب ودوره في تاريخ العراق السياسي الحديث، دار العربية للموسوعات، بيروت، 2002.

ثانياً: اغتيال جعفر العسكري

عمل الانقلاب العسكري الذي قام به بكر صدقي عام (1936)[1]، على الاطاحة بوزارة ياسين الهاشمي الثانية، حيث عمل جعفر العسكري بوصفه وزيراً للدفاع على الذهاب لمقابلة بكر صدقي وعندما، وصل جعفر العسكري الى نقطة المخفر قبل خان بني سعد طلب مقابلة بكر صدقي فطلب رجال بكر صدقي ان يقابله دون حمايته، وتجريده من السلاح استقل جعفر العسكري، سيارة عسكرية لمقابلة بكر صدقي، وعندما وصل الى المكان امر بكر صدقي رجاله بأطلاق النار على جعفر العسكري فقتلوه على الفور[2]. اغتيل ضياء يونس سكرتير مجلس الوزراء في كانون الثاني عام (1937) وظهرت شائعات حول اغتياله، عندما كان يرأس اجتماعات سرية لإطاحة بحكومة حكمت سليمان وعدم انصياعه لأوامر بكر صدقي اذ تم اغتياله بأطلاق النار عليه من قبل شخصين يستقلان سيارة فمات على الفور[3]، تواصلت الاغتيالات اذ اغتيل بكر صدقي ومحمد علي جواد امر القوة الجوية في الساعة الرابعة وخمس واربعون دقيقة في (11 اب عام 1937) اثناء تواجدهما في مطار الموصل اذ قام احد الجنود بتقديم المرطبات، لبكر صدقي ومحمد علي جواد وكان يخفي مسدساً حيث، اقترب من بكر صدقي ومحمد علي جواد واطلق النار عليهم واردهم قتيلاً وهرب القاتل[4].

المبحث الثاني
الاغتيالات السياسية في العهد القاسمي (1958 – 1963)

اولاً: ثورة 14 تموز 1958 ، والاطاحة بالنظام الملكي

تعتبر ثورة 14 تموز حدثاً مهماً في تاريخ العراق لأنها احدثت تغيرات مهمة لدى الشعب العراقي[5]. في تلكَ الاثناء عقدت اجتماعات، مهمة من قبل اللجنة العليا لتنظيم الضباط الاحرار لوضع خطوط الثورة وتنظيمها، وتم الاتفاق على اقتراحين، احدهما ان تكون القيادة جماعية. والاخر ان تكون فردية وتم اختيار العميد الركن عبد الكريم قاسم رئيساً لتنظيم الضباط الاحرار لما يمتلكه من حنكة سياسية، حيث تم اصدار الاوامر الى لواء المشاة العشرين ومكانه معسكر جولاء[6]. بالتحرك صوب الاردن لمساندة الجيش الاردني من التهديدات الصهيونية لكن حقيقة الامر هو القضاء على الوحدة العربية في سوريا، حيث عقد تنظيم الضباط الاحرار اجتماعاً وقرر القيام بالثورة اثناء مرورها في بغداد[7].

لم يخبر العميد الركن عبد الكريم قاسم والعقيد عبد السلام عارف اللجنة بموعد التنفيذ[8] بسبب حرصها على الانفراد بتنفيذ الثورة، حيث عمل عبد السلام عارف على الاتصال بالضباط الذين يثق بهم من اجل، الانفاق على الخطة التي تضمنت السيطرة على لواء المشاة العشرين في جولاء، الذي كان عبد السلام امراً لأحد افواجه في تلك الاثناء حددت ساعة الصفر للقيام بالحركة للقوات العسكرية، وفي تمام الساعة الثالثة صباحاً اعتقل امر الفوج الثاني العقيد ياسين عبد الرؤف بسبب رفضه لأنظمام للثورة وتحرك اللواء العشرين نحو بغداد، وما ان حل الصباح حتى انتشر الجيش في بغداد وقام الفوج الاول بقيادة عبد الكريم

(1) رياض فخري علي فتاح البياتي، المصدر السابق، ص: 34.
(2) علاء جاسم محمد، جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري في تاريخ العراق حتى عام 1936، مكتبة النهضة العربية، 1987، ص: 194.
(3) يونس بحري اسرار مايس، 1941، او الحرب العراقية الانكليزية، بغداد، 1968، ص: 30.
(4) رياض فخري علي فتاح البياتي – المصدر السابق، ص: 95.
(5) عبد الخالق حسين، ثورة وزعيم دراسة في ثورة 14 تموز العراقية وعبد الكريم قاسم، دار ميزو بوتيميا، بغداد، 2007، ص: 7.
(6) فاضل حسين، سقوط النظام الملكي في العراق معهد الدراسات والبحوث للنشر، القاهرة، 1974.
(7) جعفر عباس حميدي، ابراهيم خليل احمد تاريخ العراق المعاصر، مكتبة زيد للكتب الالكترونية، الموصل، 2015، ص: 199.
(8) علي ناصر علوان، عبد السلام عارف ودوره السياسي والعسكري في العراق حتى عام 1966، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، 2005.

قاسم باحتلال الضفة اليسرى من نهر دجلة وتمت السيطرة على مقررات وزارة الدفاع ورئاسة اركان الجيش والبريد[1].

حيث عمل الضباط الاحرار على السيطرة على الاذاعة ومعسكر الرشيد، ودعا عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف المواطنين للنزول الى الشارع، حيث خرجت الجماهير معبرة عن بهجتها وسرورها[2] واذيع البيان الاول للثورة ايذانا بحلول ساعة الصفر اذ سيطرت القوات العسكرية في الساعة الخامسة صباحاً على مطار بغداد ومعسكر الوشاش وتوجهت بعض القوات الى قصر الرحاب، اذ يتوجب فيه الملك فيصل الثاني ولي العهد عبدالاله، اذ ارسلت احدى السرايا بقيادة منذر سليم للسيطرة على القصر ومنع فيصل الثاني وعبد اله من الهروب[3]. تم تطويق قصر الرحاب وقامت القوات[4] الانقلابية بإطلاق بإطلاق النار على القصر وكان الحرس الملكي يقاوم، الانقلابين واعد النقيب عبد الستار، العبودي وهو ضابط في القوات الانقلابية مدفعاً عيار 106 مضاد للدروع، في تلك الاثناء اخبر العقيد طه السامرائي ولي العهد بان الهجوم اخذ يتوسع وامر قوته بالانسحاب، بعد ترجيح كفه الثورة ولم يبقى في القصر سوى الاسرة المالكة واثناء سيرهم في حديقة القصر[5]. في تلك الاثناء دخل عبد الستار العبودي واطلق النار على الاسرة المالكة فقتل الملك فيصل الثاني وعبد اله والاميرة عابديه، ولم ينجو من هذه الفاجعة سوى زوجة عبد اله، اذ اصيبت برصاصات قليلة. حيث نقل جثمان الاسرة المالكة الى وزارة الدفاع وسحلت جثة الملك فيصل وعبد اله في الشارع، ولم يبقى منها سواء اجزاء صغيرة[6].

ثانياً: تصفيه نوري سعيد عام 1958

اوكل عبد السلام عارف الى الضابطين بهجت سعيد و صفي طاهر[7] لاعتقال نوري سعيد وعند سماع نوري سعيد بقيام الثورة فر من منزلة بملابس النوم حاملاً معه، سلاحه الشخصي فذهبا الى دار الدكتور صالح مهدي البصام، وبعد وصوله الى دار الدكتور صالح البصام اتصل نوري سعيد بأخ مرتضى البصام[8] ليصطحبه الى بيت الحاج محمود الاسترابادي في الكاظمية، وقد وصل الدار في 15 تموز برفقة برفقة زوجه محمود الاستريادي، حيث خصصت الحكومة 10 الف دينار لمن يلقب القبض عليه [9] توجه نوري سعيد الى منزل هاشم جعفر شقيق زوج احدى بنات محمود الاستر بادي الذي بلغ عنه فوراً. فطلب عبد الكريم قاسم من وصفي طاهر التوجه لألقاء القبض على نوري سعيد وعندما احس نوري سعيد بالخطر الذي يدهمه في دار هاشم ترك المنزل ذهبا الى بيت صديقه عربيي[10] في منطقة البتاوين. ولما استفسر نوري سعيد عن دار عربيي[11]، عرفه صاحب احد المحلات التجارية واخذ يصيح نوري سعيد امسكوه، فاخرج نوري سعيد مسدسه وبدأ يطلق النار في الجو يميناً ويساراً، وكان هناك احد جنود، القوة الجوية الذي اخذ مسدس نوري سعيد واطلق عليه النار، وعندما وصلت مفرزة وصفي طاهر وجد نوري

(1) اوريل دان، العراق في عهد قاسم تاريخ سياسي، دار اراس للنشر والتوزيع، ترجمة جرجس فتح الله ، 2012، ص: 47
(2) منير قسمية، ثورة 14 جوليه 1958 في العراق رسالة ماجستير غير منشورة جامعة محمد بو ضياف الجزائر، 2015 – 2016، ص: 20.
(3) حامد الحمداني، قصه ثورة 14 تموز في نهوض وانتكاسها واغتيالها، دارنيون السويد، 2006، ص: 99.
(4) طالب الحسن، اغتيال الحقيقة عبد السلام عارف واشكالية الكتابة في تاريخه السياسي، بغداد، 2004.
(5) ليث عبد الحسين الزبيدي، ثورة 14 تموز، بغداد 1981، ص: 121.
(6) سدير فاروق نوري الرواي، عبد اللطيف الدراجي، ودوره في تاريخ العراق المعاصر رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الانبار، مجلة اسرار العدد السابع، 2017، ص: 55 – 56.
(7) رواء الجصاني ونضال وصفي، وصفي طاهر رجل من العراق وقائع وشهادات عن التهيئة لثورة 14 تموز 1958، نجاحها واغتيالها بغداد، 2015.
(8) هنادي رحيل سعود البدري، المصدر السابق، ص: 20.
(9) عبد الجبار العمر الكبار الثلاثة، دار الشؤون الثقافية العامة، (د.ت) ص: 50.
(10) مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، دار الحكمة للنشر، ج2، 2004، ص: 302.
(11) محمد حسين المتولي نوري باشا سعيد من البداية للنهاية، الدار العربية، ص: 515، للموسوعات، بيروت، ص: 2005.

سعيد مقتولاً غارقاً بدمه فقام بأرميه بعدده اطلاقات نارية[1]. في تلك الاثناء لمح نوري سعيد وصفي طاهر يبحث عنه فطلب من النساء تركه فردت الخادمة، اما زوجة الاستر بادي اعتقدت ان وصفي جاء ليحمي نوري سعيد لأنه عمل معه لسنوات عده، وعندما احس نوري سعيد يقرب وصفي طاهر منه اطلق النار على نفسه لكنه لم يمت، وحين وصل اليه وصفي طاهر وجد انفاسه لم توقف فقتله على الفور، ثم توجه الى زوجه الاستر بادي فاطلق عليها الرصاص معتقداً انها رجل في تلك الاثناء اخذت جثة نوري سعيد الى وزارة الدفاع، وامر عبد الكريم قاسم بدفنها لكن قبره نبش، في اليوم التالي وسحلت جثته من قبل الجماهير، حيث قام قائد الشرطة بسحب ما تبقى من الجثة ودفنها في الكاظمية بجوار السيد حسين السيد يونس[2].

بدأت الحقبة الجمهورية في العراق عام 1958 بسقوط النظام الملكي سرعان ما تصاعدت الاغتيالات في المرحلة الجمهورية اذ تعرض الحاج سعدون حمود، الناصري مسؤول منظمة الشبيبة لعملية اغتيال في 14 تشرين الاول 1958 اثناء عودته الى منزله ليلاً[3]. اذ نفذت الجريمة من قبل صدام حسين، اذ اقدم صدام على اغتياله بتحريض من خاله خير الله طلفاح فأطلق صدام رصاصات مستغلاً العتمة فأراده قتيلاً وان سبب الاغتيال الحقيقي هو ان سعدون الناصري ادلى شهادته الى عبد الكريم قاسم كشف فيها تعامل طلفاح مع احد الوزراء السابقين.

ثالثاً: محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم في 7 تشرن الاول عام 1959

لم تكن فكرة اغتيال عبد الكريم قاسم ردت فعل معينة بل راودت، ذهن فؤاد الركابي[4] قبل احداث الموصل في 8 اذار 1959 وهناك اسباب دفعت فؤاد الركابي للتفكير في التخطيط لاغتيال عبد الكريم قاسم، منها استهداف السلطة للعناصر البعثية، اذ بدأت السلطة المتمثلة بعبد الكريم قاسم باعتقال وسجن البعثين ومطاردتهم بعد احداث حركة الشواف عام 1959 والتي قامت ضد عبد الكريم قاسم، الا انها باءت بالفشل في تلك الاثناء قام فؤاد الركابي بتغير مكان اقامته وسكن في منطقة الاعظمية لتجنب الاعتقال[5]، وفي نيسان 1959 عقد فؤاد الركابي اجتماعاً للقيادة القطرية في منزل خالد علي الصالح الكائن في منطقة العلوية في بغداد وطرح اسماء الاشخاص الذين سينفذون العملية. في تلك الاثناء اوكل فؤاد الركابي الى عبد الوهاب الغريري تدريب المنفذين كونه يجيد استخدام السلاح واختيرت منطقة الحصوة مقراً، لتدريبات كونها منطقة زراعية بعيدة عن عيون الدولة وبدأت التدريبات[6] في ايار 1959، وتم اختيار المجموعة التي تقوم بتنفيذ العملية وتألفت من (عبد الوهاب الغريري، عبد الكريم الشيخلي، سمير عزيز النجم، صدام حسين، احمد طه العزوز)[7].

كانت خطة الاغتيال التي وضعها فؤاد الركابي تقوم بمتابعة سيارة عبد الكريم قاسم عند مرورها في شارع الرشيد وهو عائد الى بيته من وزارة الدفاع او عن طريق ذهابه من بيته الى وزارة الدفاع، حيث يقوم احد الاعضاء بقطع الطريق عليه و اوكلت المهمة الى سليم عيس الزبيق الذي قام باعتراض سيارة عبد الكريم قاسم ليعطي الفرصة لأعضاء الاخرين، للتسديد والرمي على سيارة عبد الكريم قاسم، ونفذت

(1) ليث عبد الحسين الزبيدي، المصدر السابق، ص: 191.
(2) عصمت سعيد نوري سعيد، رجل الدولة والانسان تقديم مسيرة عصمت السعيد مسيرة عصام الدين، لندن، ص: 515.
(3) فايز الخفاجي، الشيوعية تحت ضلال الرصاص اشهر الاغتيالات السياسية لشيوعي العراق، 1958 – 2003، بغداد، بغداد، 2018، ص: 24.
(4) عدي حسن داخل فؤاد الركابي ودوره السياسي في العراق، 1931 – 1971، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذي قار، كلية الآداب، 2014، صحيفة المستقبل العراقي، العدد: 872، 2014.
(5) عدي حسن داخل، المصدر السابق، ص: 84 – 85.
(6) نوري عبد الحميد العاني وعلاء جاسم الحربي، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، 1958 – 1968، بغداد، 2005، ص: 297.
(7) هنادي رحيل سعود البدري، المصدر السابق، ص: 36.

العملية في الساعة السادسة من يوم 7 تشرين الاول عام 1959[1]. في تلك الاثناء وصلت سيارة عبد الكريم قاسم الى المكان المقرر، حيث بدأ عبد الوهاب الغريري بأطلاق الرصاصات الاولى وبعدها قام المنفذون بالرمي، حيث قتل سائق عبد الكريم واصيب مرافقة قاسم الجنابي واصيب عبد الكريم قاسم في كتفه وقتل عبد الوهاب الغريري واصيب صدام حسين وسمير عزيز النجم، حيث انسحب المنفذون الى شارع الجمهورية ضناً منهم ان عبد الكريم قاسم قتل[2]. عقدت القيادة القومية لحزب البعث اجتماعاً في 8 تشرين الاول عام 1959 لتلافي الخطر بسبب عملية الاغتيال، وتوصلوا الى لا يغادروا اي فرد منهم العراق بوقت، واحد لا مانع من مغادرتهم بصورة تدريجية وتم تحذير المنفذين لا يقع اي منهم بيد السلطان الامر الذي يسهل للحكومة الوصول للمجموعة المنفذة في خظام المجريات تمكنت السلطات من القاء القبض على شاكر حليوة وهو من اشد القادة البعثين لاغتيال عبد الكريم قاسم[3]. خشيت القيادة القومية من اعتراف شاكر حليوه واشارت الى مغادرة المنفذين للعراق فوراً، الا ان بعض عناصر المجموعة رفضوا مغادرة العراق وفضلوا البقاء في بيوتهم، وبعد ذلك وجدوا بيتاً ملائماً لهم قبل انتقالهم اليه بساعات القي القبض عليهم واعترف شاكر حليوه على تفاصيل الخطة واسماء المنفذين، في تلك الاثناء اصدرت المحكمة العسكرية حكماً على المنفذين بعملية الاغتيال بن الاعدام والاشغال الشاقة. لكن قبل تنفيذ حكم الاعدام عفا عبد الكريم قاسم عنهم في 31 اذار عام 1960 وقبل ثلاثة ساعات من تنفيذ حكم الاعدام بحقهم[4].

رابعاً: تصفية عبد الكريم قاسم

بعد فشل محاولات اغتيال عبد الكريم قاسم، بدأ حزب البعث يستعيد قواه ليقوم بانقلاب يطيح بالسلطة الحاكمة فأخذ البعثيون يتحينون الفرصة للإطاحة بحكم عبد الكريم قاسم، في حين كان البعثيون والقومين يتعرضون بصورة غير مباشرة الى ضغوط وعقوبات شديدة كالقتل والسحل بالشوارع، لذلك تكونت لجنة من الضباط القومين والبعثين، سميت اللجنة باللجنة القومية للضباط الاحرار واتفقت اللجنة ان يتم اغتيال عبد الكريم قاسم في 20 شباط عام 1963، حيث يصادف اول ايام عيد الفطر المبارك[5]. في تلك الاثناء فوجئ حزب البعث باعتقال صالح مهدي عماش يوم 3 شباط عام 1963، وهو من اهم العناصر العسكرية البعثية وخشيتاً من ان يبوح صالح مهدي عماش بأسماء اعضاء الحزب قررت اللجنة التعجيل بالقيام بانقلاب وحددت 8 شباط عام 1963 موعداً للتنفيذ.

وتم تنفيذ الانقلاب صباح يوم 8 شباط 1963، وقصف مطار الرشيد حتى يكون غير صالح لاستخدام، في حين احتل الانقلابين بسرعة ساحات ومفارق الطرق وبقي عبد الكريم قاسم في الوزارة الدفاع وضن انها حركة بسيطة بإمكانه اخمادها، لكنه فوجئ بقوة الانقلاب حيث سيطر الانقلابين على الاذاعة وطوقوا وزارة الدفاع وطلبوا من عبد الكريم قاسم اذا اراد الاستلام ان يخرج رافعاً يده دون رتبته العسكرية[6].

رفض عبد الكريم قاسم الإجرائيات التي اصدرها الانقلابين فقام الانقلابين بالتقدم الى وزارة الدفاع واحتلالها خلال نصف ساعة من حين علم عبد الكريم قاسم ان لا فائدة من المقاومة، حيث استلم في الساعة الثانية عشر، وفي يوم 9 شباط عام 1963 استلم معه العقيد فاضل عباس المهداوي رئيس المحكمة العسكرية العليا والعميد طه الشيخ والملازم كنعان خليل الحداد عقد المجلس الذي شكله الانقلابين

(1) مجيد خوري، العراق الجمهوري، بيروت، 1974، ص: 179
ليندا رضا عطية محاولات واغتيالات الرؤساء والملوك العرب، 1951 – 1995، اطروحة دكتورا غير منشورة، جامعة واسط ، كلية التربية للعلوم الانسانية، ص: 43 – 44.
(2) عدي داخل حسن المصدر السابق، ص: 92، فايز الخفاجي حسين، يخطى الرصاص اشهر الاغتيالات السياسية القاتلة، (1921 – 2003)، بغداد، 2019، ص: 57 – 58.
(3) فؤاد الركابي، الحل الاوحد، دار الكتاب العربي للنشر، 1963، ص: 47
(4) ليندا رضا عطية عبد الامارة، المصدر السابق، ص: 46.
(5) صبحي عبد الحميد، العراق في سنوات الستينيات، 1960 – 1968، الدار العربية للعلوم ، بغداد، 2010، ص: 25.
(6) هنادي رحيل سعود البدري، المصدر السابق، ص: 51.

اجتماعاً، استمر لدقائق حيث اتخذوا قراراً بإعدام عبد الكريم قاسم ومجموعته ونفذ حكم الاعدام في الساعة الواحدة والنصف يوم 9 شباط عام 1963 في مبنى الاذاعة بعد ان وجه لعبد الكريم قاسم كيلاً من التهم والشتائم[1] .

الخاتمة

1- اتهم انصار النظام الملكي باغتيال توفيق الخالدي.

2- اطاح انقلاب بكر صدقي بوزارة ياسين الهاشمي الثانية عام 1936.

3- كان قتل جعفر العسكري سبباً للنهاية انقلاب بكر صدقي.

4- تعد ثورة 14 تموز 1958 حدثاً مهماً في تاريخ العراق لأنها احدثت تغيرات جذرية لدى الشعب العراقي.

5- تعرض البعثين الى عقوبات من قبل النظام الشيوعي ما دفعهم للتفكير بقتل عبد الكريم قاسم.

6- كان لقتل الاسرة المالكة في العراق اثراً كبيراً لدى الشعب العراقي.

المصادر

1. اوريل دان، العراق في عهد قاسم تاريخ سياسي، دار اراس للنشر والتوزيع، ترجمة جرجس فتح الله ، 2012.
2. جعفر عباس حميدي، ابراهيم خليل احمد تاريخ العراق المعاصر، مكتبة زيد للكتب الالكترونية، الموصل، 2015.
3. حامد الحمداني، قصه ثورة 14 تموز في نهوض وانتكاسها واغتيالها، دارنيون السويد، 2006.
4. رواء الجصاني ونضال وصفي، وصفي طاهر رجل من العراق وقائع وشهادات عن التهيئة لثورة 14 تموز 1958، نجاحها واغتيالها بغداد، 2015.
5. رياض فخري علي فتاح البياتي ظاهرة الاغتيالات السياسية في العراق خلال العهد الملكي (1921 – 1958) دراسة تاريخية جامعة تكريت، 2008.
6. صبحي عبد الحميد، العراق في سنوات الستينيات، 1960 – 1968، الدار العربية للعلوم، بغداد، 2010.
7. طالب الحسن، اغتيال الحقيقة عبد السلام عارف واشكالية الكتابة في تاريخه السياسي، بغداد، 2004.
8. طالب باشا النقيب ودوره في تاريخ العراق السياسي الحديث، دار العربية للموسوعات، بيروت، 2002.
9. عبد الجبار العمر الكبار الثلاثة، دار الشؤون الثقافية العامة، (د.ت).
10. عبد الخالق حسين، ثورة وزعيم دراسة في ثورة 14 تموز العراقية وعبد الكريم قاسم، دار ميزو بوتيميا، بغداد، 2007.
11. فايز الخفاجي حسين، يخطى الرصاص اشهر الاغتيالات السياسية القاتلة، (1921 – 2003)، بغداد، 2019.

(1) طالب هاشم عاني النوري، المصدر السابق، ص: 129، حازم جواد الرجل الذي قاد البعث العراقي عام 1963، ص: 50 – 51، د.ك وزارة الاعلام، رقم الملفة 2/29، بيانات القيادة المسلحة ومجلس الوزارة، بيان رقم 1 الصادر من مجلس قيادة الثورة، 9 شباط، 1963.

12. عصمت سعيد نوري سعيد، رجل الدولة والانسان تقديم مسيرة عصمت السعيد مسيرة عصام الدين، لندن.
13. علاء جاسم محمد، جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري في تاريخ العراق حتى عام 1936، مكتبة النهضة العربية، 1987.
14. فاضل حسين، سقوط النظام الملكي في العراق معهد الدراسات والبحوث للنشر، القاهرة، 1974.
15. فايز الخفاجي، الشيوعية تحت ضلال الرصاص اشهر الاغتيالات السياسية لشيوعي العراق، 1958 – 2003، بغداد، 2018.
16. فؤاد الركابي، الحل الاوحد، دار الكتاب العربي للنشر، 1963.
17. ليث عبد الحسين الزبيدي، ثورة 14 تموز، بغداد 1981.
18. مجيد خوري، العراق الجمهوري، بيروت، 1974.
19. محمد حسين المتولي نوري باشا سعيد من البداية للنهاية، الدار العربية للموسوعات، بيروت.
20. مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، دار الحكمة للنشر، 2004.
21. نوري عبد الحميد العاني وعلاء جاسم الحربي، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، 1958 – 1968، بغداد، 2005.
22. هنادي رحيل سعود البدري.
23. يونس بحري اسرار مايس، 1941، او الحرب العراقية الانكليزية، بغداد، 1968.

- الرسائل والاطاريح

1. ليندا رضا عطية محاولات واغتيالات الرؤساء والملوك العرب، 1951 – 1995، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة واسط ، كلية التربية للعلوم الانسانية.
2. سدير فاروق نوري الرواي، عبد اللطيف الدراجي، ودوره في تاريخ العراق المعاصر رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الانبار، مجلة اسرار العدد السابع، 2017.
3. عدي حسن داخل فؤاد الركابي ودوره السياسي في العراق، 1931 – 1971، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذي قار، كلية الآداب، 2014، صحيفة المستقبل العراقي، العدد: 872، 2014.
4. علي ناصر علوان، عبد السلام عارف ودوره السياسي والعسكري في العراق حتى عام 1966، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، 2005.
5. منير قسمية، ثورة 14 جوليه 1958 في العراق رسالة ماجستير غير منشورة جامعة محمد بو ضياف الجزائر، 2015 – 2016.

- البيانات الرسمية

1. حازم جواد الرجل الذي قاد البعث العراقي عام 1963، د.ك وزارة الاعلام، رقم الملفة 2/29، بيانات القيادة المسلحة ومجلس الوزارة، بيان رقم 1 الصادر من مجلس قيادة الثورة، 9 شباط، 1963.